

### قوات الاحتلال تتوغل في غزة

## متطرفون يهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى

متابعة/ قاسم الشاوش وكالات

■ اقتحمت مجموعات يهودية متطرفة أمس باحات المسجد الأقصى المبارك حيث قامت للمرة الثالثة بجولات استفزازية تزامنا مع ما يسمى عيد شرب الهيكل المزعوم وذلك وسط حماية شرطة الاحتلال الصهيونية. واعتبرت وزارة العدل الفلسطينية ذلك العمل انتهاكا صارخا لآمان العبادة وحرمتها وياتي هذا الإجراء ضمن الممارسات الصهيونية التعسفية ضد الفلسطينيين.

وقالت مصادر فلسطينية أن هذه المجموعات تنفذ جولات استفزازية منتظمة في العديد من باحات الأقصى فيما تحول شرطة الاحتلال المرافقة لهذه المجموعات بينها وبين المصلين الذين تابعوا للتصدي لها.



وكانت قوة معززة من شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة بالجيش الإسرائيلي اقتحمت أمس الأول المسجد الأقصى بعد صلاة التراويح للمرة الثالثة على التوالي وأخرجت بالقوة المعتكفين من المصلين في المسجد القبلي المسنوف بزعم أن ذلك مخالف لأوامر شرطة الاحتلال والتي تقضي بمنع تواجد أي مسلم داخل المسجد الأقصى.

واستنكرت وزارة العدل الفلسطينية في غزة إقدام مجموعات يهودية على اقتحام المسجد الأقصى، معتبرة ذلك "انتهاكا صارخا لآمان العبادة وحرمتها".

وأشارت الوزارة في بيان صادر عنها أمس إلى ما تقوم به السلطات الاحتلال من منع المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى، قائلة إنه "انتهاك آخر لحرية العبادة وحق ممارسة الشعائر الدينية بأمان مخالفا بذلك كافة الشرائع والمواثيق الدولية".

وقالت وكالة صفا الفلسطينية: إن عشرات المستوطنين رشقوا منازل الفلسطينيين بالحجارة في إطار محاولاتهم المستمرة لدفعهم لإخلاء منازلهم والرحيل عنها ما أدى إلى إصابة فلسطينية بجروح طفيفة.

من جهة أخرى نصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على مدخل قرية صرة غرب مدينة نابلس شمال الضفة ومنعت المركبات الفلسطينية من المرور عبره في كالا التاجهين كما قامت بتفتيش عدد منها.

إلى ذلك وصفت حركة فتح وحماس نتاج جلسة مباحثات الحوار الوطني الفلسطيني التي جمعتهما في القاهرة أمس بأنها مثيرة وإيجابية وحققنت نتائج واضحة يمكن البناء عليها حيث اتفق الطرفان على الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين وتشكيل لجنة لتابعة الموضوع وحل مشكلة جوازات السفر

والتفت الشرق إلى أنه تمت مناقشة قضية جوازات السفر الخاصة بالفلسطينيين في قطاع غزة ممن لم يتمكنوا من الحصول على جوازات سفر وتم التأكيد على عدم جواز منع المواطنين من الحصول على جواز سفر ولذلك تقرر أن تستمر الإجراءات الحالية لإصدار الجوازات في غزة لحين وضع الحل الجديدة عن طريق لجنة على أن تنجز عملها خلال شهر من تاريخه.

وأوضح مصدر بتوجه الدعوة لكل القوى والصفاء لعقد اجتماعين في غزة في الضفة لتتبع ما ورد في البند الرابع من اتفاقية المواق الوطني كما تقرر عقد اجتماع ميثاق يحدد بعد عيد الظفر لثلاثة باقى القضايا.

من جهة أخرى أكد عضو المنظمة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات أن سعي المنظمة

### قوات الحكومة الصومالية تدعو «الشباب» إلى الانضمام لصفوفها

## اشتباكات في مقديشو تدفع السكان إلى النزوح



■ مقديشو/وكالات  
فرت أعداد جديدة من سكان مقديشو أمس إثر اشتباكات شهدتها عدة أحياء من المدينة ليلا بين القوات الحكومية وميليشيات حركة الشباب المتشددة الذين انسحب معظم مقاتليها من العاصمة الصومالية فجر السبت. وقال سكان إن جنود القوات الحكومية تعمل تحت إمرة القوات المنتشرة في مقديشو كانوا يتقدمون بحذر في المناطق التي أخلت ويقدمون فيها مواقع متقدمة. ولكن لا يزال في المدينة عدد غير محدد من مقاتلي حركة الشباب الذين اشتبكوا معهم في الأحياء الشمالية والجنوبية.

وقال سكان أنهم سمعوا أصوات تبادل لإطلاق النار خلال الليل. وقال هدى علي قمرنا الرحيل بعد أن بات يسطر عليها التمرير في الناطق الشمالية والجنوبية. وقالت أخرى دعت الحكومة الصومالية مقاتلي حركة «الشباب» للتمردة المتشددة للانضمام إلى القوات الحكومية، لافتة إلى أنهم سيلقون احتراماً في حال قبولهم لهذه الدعوة.

وهنأت رئاسة الحكومة في بيان ضمنته الدعوة، القوات الحكومية والأفريقية بنجاحهما في إخراج مقاتلي الشباب من مقديشو.

كما دعا البيان إلى إنشاء محكمة وقوات خاصة على وجه السرعة لحساب العصابات المسلحة وتعمل على تثبيت الأمن في العاصمة، مشدداً على عدم قبوله بأي قوات لا تعمل تحت إمرة القوات المنتشرة في مقديشو كانوا يتقدمون بحذر في المناطق التي أخلت ويقدمون فيها مواقع متقدمة. ولكن لا يزال في المدينة عدد غير محدد من مقاتلي حركة الشباب الذين اشتبكوا معهم في الأحياء الشمالية والجنوبية.

وقال المتحدث العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب إن مقاتليها شنوا أمس الأول خمس هجمات إقليمية في أنحاء مختلفة من العاصمة مقديشو. وقال المتحدث العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب إن مقاتليها شنوا أمس الأول خمس هجمات إقليمية في أنحاء مختلفة من العاصمة مقديشو. وقال المتحدث العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب إن مقاتليها شنوا أمس الأول خمس هجمات إقليمية في أنحاء مختلفة من العاصمة مقديشو. وقال المتحدث العسكري للحركة عبد العزيز أبو مصعب إن مقاتليها شنوا أمس الأول خمس هجمات إقليمية في أنحاء مختلفة من العاصمة مقديشو.

### توغل إسرائيلي داخل الأراضي اللبنانية

■ بيروت  
أعلنت مصادر أمنية لبنانية أن قوة مشاة إسرائيلية قوامها ١٢ عسكريا خرقت الخط التقني بالقرب من موقع السامية خارج بلدة كفرشوبا جنوب لبنان وتوغلت داخل المنطقة المتنازع عليها مسافة ٣٠٠ مترا لمدة ٢٠ دقيقة أعلن على إثرها الحرس اللبناني حالة الاستنفاد مع قوات يونيفيل مما اضطر القوة الإسرائيلية إلى العودة إلى مواقعها.

من جهة ثانية تكلف الطيران المروحي الإسرائيلي من طرازه الاستكشافية فوق مزارع شعبا وتلال كفرشوبا وبغداد طيرانا داوريا فوق مركز التزحج عند المحدرات الجنوبية الشرقية لجبل الشيخ. وقالت مصادر أنه وبموازاة ذلك سجلت أيضا دوريات ناشطة لقوات الاحتلال الإسرائيلي بمحاذاة الخط التقني انطلاقاً من ثمة العباد العديدة فكراً وحتى محور الزاوي.

وأشارت المصادر إلى قوة إسرائيلية قوامها ١٥ جندياً احتازت الشريط الشاذك في خراج بلدة مسر الخيل الجنوبية ووصلت إلى محلة الزوم الشرقي مسافة ٢٥٠ مترا داخل الأراضي اللبنانية.

### وزير إسرائيلي يرفض الاعتذار لتركيا

■ القدس المحتلة  
رفض وزير الشؤون الاستراتيجية في إسرائيل موشيه يعالون أن تعتذر إسرائيل لتركيا عن أحداث أسطول الحرية لكف الحصار عن قطاع غزة.

وقال يعالون وهو أيضا نائب رئيس الوزراء إن أحداث تركيا بان تعتذر إسرائيل عن أسطول الحرية مرمرة وتعويض القتلى ورفع الحصار عن غزة مطلب وبق.

وأعتبر أن أسطول الحرية الذي اقتصر على قيادة مايو ٢٠١٠ استغراق إسرائيل حكومتها مشيراً إلى أن أزمة تحفل المسؤولية عن ذلك أيضا.

بعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اجتماعاً لطاقم الوزراء الثمانية أمس تم خلاله بحث العلاقات الإسرائيلية التركية ومطالب إنهاء الأزمة في العلاقات بين الطرفين والتي تدور في أعقاب أحداث أسطول الحرية.

ولم يتخذ الاجتماع أية قرارات بهذا الخصوص وتبين أن أربعة وزراء في الطاق يعارضون أي صيغة اعتذار تقدمه إسرائيل لتركيا.

وكان وزير الخارجية إيجيفور بيرمان قد أيد بدوره معارضته الشديدة للاعتذار وتقديم تعويضات لعائلات ضحايا الحادث لولاها بالاستباح من الاعتلاف الحكومي وسبق لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن أعلن أن تطبيع العلاقات بادرة من إسرائيل غير مطروح. ما لم تقدم اعتذاراً عن الهجوم على سفينة مرمرة التركية وترفع الحصار المفروض على غزة.

### شبان غاضبون هاجموا رجال الأمن ونهبوا محلات تجارية

## بريطانيا تعتقل ١٠٠ شخص عقب اتساع أعمال الشغب



■ لندن/وكالات  
أعلنت الشرطة البريطانية، أمس، عن اعتقال حوالي ١٠٠ شخص عقب تجدد المواجهات واتساعها في عدد من أحياء لندن حيث هاجمت مجموعات من الشباب رجال الأمن وتعرضت محلات تجارية للنهب مساء أول من أمس.

ويعد ٢٤ ساعة من أعمال العنف في حي توتنهام المتنوع اللاتن شمال لندن، تحدثت الشرطة اللندنية عن أعمال إجرامية مستوحاة من تلك التي حدثت، وقعت في شمال لندن وشرقيها وجنوبها، قامت بها مجموعات صغيرة متنقلة.

وهاجم شبان مباشرة قوات النظام وسيبوا أضرارا في البات للشرطة، فيما قامت الشرطة بتوقيف أكثر من مئة شخص بعد اعتقالها ٦٦ آخرين بعد اضطرابات توتنهام.

وأصيب تسعة على الأقل من قوات الأمن بجروح في ليلة العنف الجديدة بينهم ثلاثة صدمتهم آلية كانت تسير بسرعة كبيرة.

وتذكرت الشرطة أن ٣٥ شخصاً في المصروع جرحوا منذ بداية الاضطرابات، مؤكدة أنها صدمت بمستوى العنف الذي لا يصدق حالها، وأنها بدأت تحقيقاً واسعاً في هذه الأحداث.

وفي بريكستون الجنوب، قام مئات الأشخاص بنهب متجر كبير للألبات والكهربائية ورشقت مجموعات من الشبان قوات الأمن بالحجارة.

وأكدت شرطة «اسكندليارد» أن عمليات نهب وقعت في أحياء عدة وأنها «مستوحاة»

من أعمال الشغب مساء السبت الماضي في حي توتنهام المتعدد الأعراق، حيث أحرقت سيارات ومبان ونهبت محلات تجارية وأصيب ٢٩ شخصاً في أعنف حوادث شهدتها لندن منذ سنوات.

إلى ذلك، تسببت مجموعة من خمسين شاباً باضرار في منطقة أوكسفورد ستريت، قلب لندن السياحي.

واعتقل العديد من الأشخاص خلال الأحداث الجديدة بعد اعتقال ٥٥ شخصاً يوم السبت الماضي، وانتشرت تعزيزات من الشرطة في توتنهام.

### الشهرستاني يفي بإقالة وزير الكهرباء والمطك ينضم للصدر في رفض بقاء قوات أمريكية

## نائب الرئيس العراقي يحذر من إجهاض مبادرة «أربيل»



■ بغداد/وكالات  
حذر نائب رئيس الجمهورية العراقي طارق الهاشمي أمس من إجهاض مبادرة أربيل، مما يمكنه سلباً على العراق تأسيساً أصلاً في العراق، مشمهاً أطرافاً لم يسمها بالاسمي إلى إعلان شهادة وفاتها.

ونفى نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني إقالة وزير الكهرباء، رعد شلال على خلفية إبرام عقود مع شركات ومية، بينما أنضمت جبهة الحوار الوطني برئاسة نائب رئيس الوزراء الشاذلي صالح المطلك، للكتلة الصدرية في رفض تنفيذ بقاء القوات الأمريكية بعد عام ٢٠١١.

وقال الهاشمي في بيان صدر عن مكتبه إن هناك من يعمل على إجهاض مبادرة أربيل ويسعى إلى الإعلان عن شهادة وفاتها، مشيراً إلى أن العراق اليوم يأسى الحاجلة إلى مثل هذه الاتفاقيات، وتتمنى من راعي المبادرة رئيس إقليم كردستان العراقي مسعود بارزاني متابعتها، خصوصاً أن تاجيل تنفيذها ليس في صالح العراق.

وأضاف أن الخلاف بين العراقية ودولة القانون ليس شخصياً، بل هو خلاف فلسفي حول إدارة الدولة ونوصيفها. وأكد الهاشمي من جهة أخرى أن موضوع تشكيل الأقاليم دستوري وقانوني، والمادة ١١٩ نظمت هذه المسألة ونحن لا نعترض عليها ولا نملك الحق في الاعتراض عليها.

مستدركاً بالقول إن كل مشروع يحتاج إلى مستندات نجاح وعمل منهجي ووافق بالرائي.

وأوضح أن الموضوع بحاجة إلى

دراسة متأنية وأن تتوافق له وسائل ومستلزمات النجاح. وأعرب الهاشمي عن قلقه من أن تكون ردة الفعل لسوء الإدارة هو في إعادة هيكلة وزارة العراقية، محذراً من أنه في حال تم لتوافر عناصر النجاح لهذا المشروع فستكون مظاهره وانعكاساته وآثاره كارثية على مستقبل العراق ووحدة.

الجبهة ترفض أي وجود للسوريين الأمريكين في العراق، نفى حسين الشهرستاني أمس إقالة وزير الكهرباء رعد شلال. وقال الصحفيين إن إقالة الوزير تتم من خلال البات دستورية وبعد رفع توصية من الحكومة إلى البرلمان العراقي من أجل الموافقة على الإقالة من المنصب.

وأضاف هناك لجنة تحقيقية شكلت تشمل كل الأشخاص بوزارة الكهرباء والتي لهم دور بجانب المالي والفني والتعاقد، وستكون هذه اللجنة مفتوحة ولن تنوأي في مناقضة أي مسؤول متورط في قضايا فساد.

وأشار إلى أنه تم إيقاف العمل بالعقد المبرم مع الشركتين الكندية والألمانية بعد ثبوت كون الشركة الألمانية أعلنت إفلاسها منذ أشهر والشركة الكندية شركة مسجلة على البرق وليس لها موظفون ومعامل ولا إدارة، وسنرفع دوى قضائية ضدهما لأنها قامت بالاحتلال على وزارة الكهرباء.

وتابع لم تدفع وزارة الكهرباء أسوا إلى الشركتين لأن المقدين وقعا بالدفء الأجل. وكانت نائبة في البرلمان العراقي أعلنت أمس الأول أن رئيس الحكومة العراقية نوري

### فرنسا.. توقيف ٣٤ مطلوباً لهذا العام

## أمريكي يقتل ٧ أشخاص بولاية أوهايو الأمريكية

■ باريس  
أقر وزير الداخلية الفرنسي كلود غيان بان التهديد الإرهابي ببلاده يبقى كبيراً، وقال إن الإرارة المرتكبة للاستخبارات الداخلية أوقفت ٣٤ شخصاً منذ مطلع العام الجاري كانوا ضمن شبكات مكلفة بتجنيد وتدريب مسلحين لنقلهم طوعاً إلى المنطقة الباكستانية الأفغانية.

وقال الوزير الفرنسي في تصريح أذاعة راديو مونت كارلو: إن هناك تهديد المجموعات الائمة من الخارج، الرابطة في تنفيذ اعتداء وتلك التي يشكلها فرنسيون أو مقيمون في فرنسا يبدون في الخارج.

وأضاف إن الأجهزة الأمنية سترتك على هذه الفئة التي تشمل بالرق في الخارج: مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الفرنسيين مهودون في الخارج، فقد قتل ١٢ منهم في العام الماضي، وما زال هناك فرنسيون رهائن.

## أمريكي يقتل ٧ أشخاص بولاية أوهايو الأمريكية

■ واشنطن  
تعدت تقارير إخبارية أن رجلا في ولاية أوهايو الأمريكية قتل أمس سبعة أشخاص ربما بالرصاص جراء خلاف سري قبل أن تزيه الشرطة قتيلا.

وأفاد تلفزيون نيلبو جي بيلغو ومقره كليفاند بان الرجل قتل في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة في أعقاب مقتل الأشخاص السبعة في بلدة كوهلي، وكانت طفلة في الحادية عشرة من عمرها من بين القتلى.

كما أصيب شخصان آخراں أحدهما جرحه حرجة، بحسب التقارير.

وجاء إطلاق النار في أعقاب نزاع نشب في منزل بالبلدة قبل تسعد ١٠ كيلومترات عن مدينة أكون بولاية أوهايو. وقتل خمسة أشخاص على الفور بالمثل فيما عثر على جثتين أخريين في شارعين قريبين.

ووقع الرجل النار على الشرطة عندما وصلت إلى مكان الحادث وقتل رميا بالرصاص.

## تحطم مروحية ثانية للناتو في أفغانستان خلال أيام



■ كابول/وكالات  
في حادث هو الثاني من نوعه خلال أيام تعرضت قوات حلف شمسمال الأطلسي «الناتو» في أفغانستان لخسارة جديدة إثر تحطم طائرة مروحية تابعة لها شرقي البلاد أمس في وقت لا يزال فيه الحلف يحقق في حادث تحطم المروحية الذي وقع ليل الجمعة الماضية وأسفر عن سقوط ٢٨ قتيلاً بينهم ٢٠ جندياً أمريكياً من القوات الخاصة التابعة للبحرية في أكبر خسارة بشرية تتعرض لها القوات الدولية في حادث واحد خلال عشر سنوات من بدء الحسروب على أفغانستان.

ويأتي تحطم المروحية الجديدة غداة مقتل أربعة جنود أطلسيين بينهم فرنسيان حيث أعلنت قوة المعونة الدولية «إيساف» التي يقودها «الناتو» في أفغانستان مقتل أربعة من جنودها في هجومين متتبعين وقعا شرقي أفغانستان وجنوبها وذلك بعد أسبوعين من بدء

تسليم القوات الأجنبية المسؤولية الأمنية لقوات الأمن الأفغانية. ومع هذه الضخامت تعرضت قوات حلف شمسمال الأطلسي «الناتو» في أفغانستان إلى ما لا يقل عن ٢٨٢ معظمهم أمريكيين منذ مطلع العام الجاري بحسب حصيلة أعدها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا إلى أرقام موقع متخصص.

وتعرضت المروحية إلى هبوط عنيف في إقليم «بكتيا» وهي منطقة مضطربة أخرى في جنوب شرق أفغانستان وفقاً لما صرح به المتحدثان كولوبيل بيغدورت وهو متحد باسم القوة الدولية بالحلف الذي قال إن الحادث لم يتسبب في خسائر في الأرواح وأن تحقيقاً في الحادث بدأ لكنه أضاف، يبدو أن المنطقة لم تشهد في ذلك الوقت نشاطاً معادياً.

ويأتي تحطم المروحية الجديدة غداة مقتل أربعة جنود أطلسيين بينهم فرنسيان حيث أعلنت قوة المعونة الدولية «إيساف» التي يقودها «الناتو» في أفغانستان مقتل أربعة من جنودها في هجومين متتبعين وقعا شرقي أفغانستان وجنوبها وذلك بعد أسبوعين من بدء

في باكستان في مايو الماضي. وفي مكالمة هاتفية غداة حادث تحطم المروحية التي أسفرت عن مقتل الجنود الأمريكيين جدد كل من الرئيسين الأمريكي باراك أوباما والأفغاني حامد قرضاي التزامهما بالهمة في أفغانستان التي قالوا أنها تعتبر أساسية لأن بلديهما وذلك خلال مكالمة هاتفية جرت بينهما وفقاً لبيان أصدره البيت الأبيض.

وقال مسؤولون أفغان إن مقتل مروحية واحدة أعلن محمد حسين نائب رئيس الشرطة الأفغانية في مدينة غرزة جنوب غربي العاصمة كابول أن نحو ٣٠٠ شخص تطاهروا أمس حاملين جثتين لمدينين قتلا بغارة لقوات الأطلسية خلال الليلة قبل الماضية في منطقة خوجيانا.

وتجسدر الإشارة إلى أن أفغانستان تشهد تزايداً ملحوظاً في أحداث العنف منذ الإعلان عن مقتل عسكريين تقنيا القوات الأمريكية في باكستان مع بداية مايو الماضي.